السيد الحكيم: العراق انتقل إلى مرحلة جديدة من الاستقرار والتنمية

في مستهل جولته من اليوم الثاني بمحافظة ذي قار، زار السيد عمار الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، قضاء الفجر، حيث كان في استقباله الشيخ أسعد ياسين المرشدي وجمع من شيوخ ووجهاء القضاء. وشهد اللقاء استرجاع ذكريات النضال المشترك في الدفاع عن العراق والإسلام، مؤكدًا على الروابط المتينة التي تجمع أبناء الشعب العراقي في مواجهة التحديات.

وأكد السيد الحكيم خلال اللقاء أن العراق انتقل إلى مرحلة جديدة من الاستقرار الأمني والسياسي والمجتمعي، بعد سنوات من التحديات الكبيرة التي واجهها. وأشار إلى أن البلاد تجاوزت هذه التحديات بفضل الله تعالى ودعم المرجعية الدينية والعشائر العراقية، مما أسهم في تحقيق الأمان في جميع مناطق العراق.

وأضاف الحكيم أن الأجهزة الأمنية تمتلك اليوم المبادرة في مواجهة الإرهاب، مع وجود رصد دقيق لخلاياه في كل مكان. كما أشاد بالتحسن الاجتماعي الكبير وحالة التعايش التي يعيشها المجتمع العراقي، مؤكدًا أن ائتلاف إدارة الدولة يقدم دعمًا قويًا للحكومة الحالية، مما أسهم في تحريك مشاريع الإعمار والتنمية.

وتطرق الحكيم إلى الظروف الصعبة التي مرت بها محافظة ذي قار، مشيرًا إلى أن الأوضاع بدأت بالاستقرار والتعافي. وأكد أن العراق واجه تحديات غير مسبوقة وأجندات خارجية حاولت تشويه واقعه بعد عام 2003، إلا أن الشعب العراقي استطاع تجاوز هذه الأزمات وتوحيد المواقف، مما جعل العراق محل إعجاب وإشادة من قبل الدول الأخرى.

وفي ختام كلمته، جدد الحكيم دعوته لإشاعة التفاؤل والإيجابية بين أبناء الشعب العراقي، والتمسك بالإنجازات التي تحققت على مختلف الأصعدة. كما أكد على أهمية مواصلة العمل لتعزيز الاستقرار والتنمية في جميع أنحاء البلاد.

يأتي هذا اللقاء في إطار جولة الحكيم لمحافظة ذي قار، والتي تهدف إلى التواصل المباشر مع المواطنين والاستماع إلى مطالبهم، وتعزيز روح الوحدة الوطنية في ظل المرحلة الجديدة التي يعيشها العراق.